ومن كذب به وهود وصالح وشعيب ولوط وابراهيم وموسى ، وكان يوم القيامة من السعداء .

(١٦) ان الله خلق ديكا تحت العرش وله جناحان إذا نشرهما جاوزا المشرق والمغرب فإذا كان آخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح ويقول سبحان الملك القدوس فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها بمجيبة له وخفقت أجنحتها وأخذت فى الصراخ

(١٧) فضل حامل القرآن على غيره كفضل الخالق على المخلوق

(١٨) ان الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام ونزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرآن فى دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان

(١٩) ان الله تعالى خلق درة بيضاء وخلق من الدرة العنبر الأشهب وكتب بذلك العنبر آية الكرسى واقسم بعزته وجلاله من قرأها خلف كل صلاة مكتوبة فتحت أبواب الجنة الثمانية فيدخل من أيها شاء

(٢٠) ان الله تعالى يسمع قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول أبشر عبدى فوعزتى لأمكنن لك فى الجنة حتى ترضى

***

هجر القرآن الكريم

قد علمنا من طريق القرآن الكريم أن الرسول صلى الله عليه وسلم شكا بعض قومه إلى ربه لأنهم هجروا القرآن الكريم وذلك فى قوله تعالى «وقال الرسول يارب إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجوراً» ومما لامراء فيه أن الرسول عليه الصلاة والسلام لايشكو من شىء صغير فدل ذلك على أن هجر القرآن من الأمور التى يكرهها الله ورسوله

والمسلم المخلص لله فى هذا العصر لابد أن تعتريه كآبة وحزن عميق . كيف لا . وهو يرى إخوانه فى الاسلام متوطنين فى هذا الهجر حيث ينظر يمينى يبصره المسلمين الآن فى مجلس القرآن يلغون ويتحدثون ولا ينصتون فكأنهم فى ذلك كالمشركين الذين قال الله فيهم « وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون »

وكذلك يأسف حين يراهم فى مجلس يلهون ويلعبون حتى يكاد صوتهم يخفى صوت

القارىء، و بضيعه بينما يراهم فى مجلس العود والقانون وفى مجلس الأغانى والألحان جلوسا صامتين ، كأن على رؤوسهم الطير .

وأى مسلم لا يتوجع ولا يتألم وهو يرى مئات من المسلمين يفضلون سماع الأغانى وسماع الأوتار على سماع القرآن . وليت الخبر وقف عند هذا الحد بل تعداه إلى ماهو أدهى وأمر . وهو أنهم يرغب فى سماع القرآن إنما يحبه لا لانتفاعه ولا لمعناه بل للصوت والنغمة بدليل إنصرافه عن الاستماع لمن لم يجد النغمة ولمن لم يكن صوته فى الدرجة الرفيعة من الحسن . فنعوذ بالله من هذا الضلال المبين ونعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

ونصح لاخواننا المسلمين أن يعودوا أسماعهم وآذانهم أن تطرب لسماع القرآن الكريم أكثر مما تطرب لسماع غيره مما لاخير فيه وأن يتدبروا معناه حتى يتعظوا ويزدجروا . والله الهادى إلى سواء السبيل وهو نعم المولى ونعم النصير .

موسى عبد الوهاب سالم
مدرس بمكتب مشيرف العام

***

الشباب والحب

لقد طغى سيل الحب فى هذا العصر حتى كاد يكون كل شىء فيه ؛ وسرى أكثره فى النفوس سريان الدم فى الشرايين ؛ واستهوى وتين أفئدته الخلوة الفاتنة آذان الشبان فصاحت إليه

ما أحلى الحب ولفظه فى نظر الشباب . وما أشجاه من نغمة تفتح عليهم أكمام الحياة . وتجلو صدأ القلوب ، وتمحو عن الخطوب

غير أنه يقال لكل لذة غصة ، ولكل سرور كدر ، وأحياناً يوجد السم فى كأس الكأس وكثيراً مايشتق الهواء داء ويجىء داء آخر .

الحب رحمة تجرى فى مجراه القدسى ، وصرف فى وجهه الطبيعى . إذن لأنتج أكمل الخيرات وأسبغ أعظم النفحات ، وزالت الضغائن ، وتعانقت الأفئدة ، ولأصبح الكون فى سعادة وهناءة دائمين

حب الأنسانية عامة شىء ، وحب الشهوات شىء آخر . غرس الأخلاق الفاضلة شىء وزرعها شىء آخر . الحب المقدس الزكية ، المثير الفاحشة ذكية عامة ، وجراثيم أخلاقية فتاكة وفسادوهدم وموت للفضيلة